

## اتفاقية بين ديوان التطهير والبلدية

# 3 ملايين لتطهير وادي لاعراف داخل مدينة البرج

سيول الأمطار بعنق متر ونصف، فضلا عن صيانة المصببات والفتحات الهوائية. وقد واجه فريق الأشغال صعوبات كبيرة جراء الربط العشوائي لقنوات الصرف الصحي ووضع مصباتها النهائية وسط الوادي، فضلا عن انتشار الغازات داخل الأجزاء المغطاة، ما استدعى الاستعانة بأجهزة ومعدات خاصة، ووضع كاميرات لسراقية نوعية الأشغال ومواقع الانسداد. وفي هذا السياق أضافت مصادرنا تخصيص المبلغ المتبقي المقدر بملياري سنتيم من أجل تجديد قنوات الصرف الصحي القديمة، وتم التركيز في عمليات إعادة التهيئة على النقاط السوداء، بعد دراسة وصيانة الشبكة القديمة وتحديد القنوات المهترئة إلى جانب تحديد النقاط التي تتكدس فيها الأتربة والأوحال بالبالوعات خلال تساقط الأمطار التي عادة ما كانت سببا في تجمع المياه بالأحياء السكنية وتسربها إلى المنازل.

ي. شتوح

بأشرت الفرق التابعة لديوان التطهير بولاية برج بوعريريج في تنقية الوادي المار وسط المدينة المعروف بستمسة "وادي لاعراف" الممتد على مسافة 3 كيلومترات مستعينة بأليات ومعدات لإخراج كميات الاتربة والأوحال العالقة التي لطالما كانت سببا في انسداد السالوسعات وحدوث الفيضانات.

وقد خصصت مصالحي بلدية برج بوعريريج لتنقية الوادي المسمى "عريريج" مبلغ 3 ملايين سنتيم تم اقتطاع مبلغ 900 مليون سنتيم لهذه العملية في حين خصص المبلغ الباقي لتهيئة قنوات الصرف الصحي. وحسب مصادر محلية فإن عملية التنظيف تمت بعد عقد صفقة بين البلدية والديوان الوطني للتطهير، مشيرة إلى أن العملية ستتمس جميع أجزاء الوادي من المدخل الشمالي لمدينة البرج إلى غاية مصبه النهائي في الجهة الجنوبية. وستشمل عملية التطهير تنقية الوادي من الأتربة والأوحال ومخلفات

## تلمسان 20 مليار دج لإنجاز مشاريع تنموية

شهدت العديد من المشاريع القطاعية الجوارية بمناطق ولاية تلمسان، عملية اكتمال، حيث تدخل مجمل هذه المشاريع ضمن مطالب المواطنين، خاصة بالجهات النائية، والتي تم تخصيص غلاف مالي لها بلغ 20 مليار دج، جسد منه نسبة 90 بالمائة في عدة مشاريع، من بينها قطاع الري الذي عرف تجديد وتأهيل نسبة 4 بالمائة من شبكة التطهير، إلى جانب القضاء على النقاط السوداء للمياه الملوثة والمطامير العشوائية التي كانت تصب بالواديان، مشكلة خطرا كبيرا على البيئة، فضلا عن تجديد وتأهيل قنوات توصيل مياه الشرب.

كما مست العملية أيضا ربط أزيد 15 ألف عائلة بالغاز الطبيعي وتبقى العملية متواصلة لربط 11 ألف عائلة، وإعادة تأهيل الطرق المهترئة، في المقابل ساهم أيضا هذا الغلاف المالي في توزيع ما يقارب 7 آلاف و 250 مسكنا على مراحل، وتجهيز 5 عيادة متعددة الخدمات بكل من دوائر باب العسة، سبدو ولعريشة ومغنية والغزوات، مع تسليم عيادات بكل من صبرة وسيدي السنوسي والسواني ولحنايا وعين غرابة مع تدعيمها بـ 28 سيارة إسعاف وعتاد طبي، لتخفيف عناء تنقل المرضى للمستشفى الجامعي، بالموازاة مع ذلك، عرف قطاع التربية هو الآخر الاستفادة من نصيب هذا المبلغ المالي، من خلال إنجاز حوالي 3 آلاف مقعد بيذاغوجي.

• ل. عبد الرحيم

## اتخذت 8 التزامات طوعية خلال ندوة الأمم المتحدة حول المحيطات الجزائر تعرض تجربتها في تطهير المياه المستعملة بنيويورك

كان متوفرا في سنة 2005، حيث تتضمن الاستراتيجية البيئية 14 هدفا من أصل 17 متضمنة في أجندة 2030 للأمم المتحدة.

أما على الصعيد المحلي، تعهدت الجزائر بتنفيذ اتفاقية برشلونة لحماية المتوسط من التلوث بالتعاون الوثيق مع اللجنة العامة للصيد بالحوض المتوسط. وفي هذا الإطار، ذكرت التمثيلية بالتوقيع في الشهر الفارط على إعلان مالطا، وهو وثيقة بمثابة تحديد الأهداف بالنسبة للمتوسط في مجال ترقية الصيد البحري البسيط المستدام ودور الصيادين الصغار في جمع المعطيات الضرورية بغرض تعميق المعارف العلمية.

وموازة مع ذلك ألحت التمثيلية على التزام الجزائر بصفتها دولة عضو في الاتحاد الأوروبي بتنفيذ الاستراتيجية البحرية الإفريقية مع أفاق 2050 الرامية إلى حماية واستغلال بصفة مستدامة الفضاء البحري الإفريقي من أجل خلق الثروة.

واختتمت الندوة حول المحيطات يوم الجمعة الفارط بالمصادقة على إعلان سياسي حكومي يحمل عنوان "دعوة إلى العمل" والذي شاركت الجزائر بشكل حثيث في التحضير له نيابة عن الفريق الإفريقي.

ق.!

■ اتخذت الجزائر، يوم الجمعة، ثمانية التزامات طوعية لتسيير الموارد المائية والمحافظة عليها عقب اختتام فعاليات ندوة الأمم المتحدة حول المحيطات.

وتمثل الوثيقة النهائية التي تضمنت قائمة تعهدات طوعية قدمت الجزائر ثمانية منها، مقارنة شاملة لتسيير المحيطات والبحار والموارد البحرية والمحافظة عليها.

وتعهدت الجزائر أساسا بالقيام بدراسة بغية بناء فضاء بحري محمي ومكافحة التلوث البحري، مشددة على ضرورة تحسيس المتدربين بشأن مبادئ المحافظة على المحيط البحري وتثمينه. وأبرز الوفد الجزائري خلال مداخلة في أشغال الندوة التي جرت بنيويورك، الإنجازات والأولويات الوطنية المتعلقة بالمحافظة على البحر المتوسط والاستغلال المستدام له، من خلال عرض الجهود الجزائرية المبذولة في محاربة الصيد المفرط والتلوث البحري.

وبتطرقه إلى برامج تنمية استراتيجية البيئة لأفق 2035 المتضمنة مبادئ "النمو الأزرق"، نوه الوفد الجزائري بالتحسن الملحوظ في تطهير المياه المستعملة في الجزائر، مضيفا أن طاقة محطات التنقية المتوفرة اليوم تعادل ست مرات ما

## بلدية شيليا بخنشلة 5 ملايين و400 مليون سنتيم لتوديع أزمة الماء

في حين كان مورد سكان البلدية الوحيد للماء الشروب، القناة الرئيسية الأتية من بلدية بوحمامة على مسافة 18 كلم. وحسب رئيس بلدية شيليا، التي ظلت لسنوات تعاني من أزمة حادة في ماء الشرب، فلن الفرح قريب لأن الدراسة الخاصة بالمشروعين أخذت في الاعتبار للتموين الدوري للسكان بالماء بمعدل يومين إلى 3 أيام في الأسبوع، بعد أن كانت تغيب لشهر كامل عن الحنفيات.

ع.ز.

كشف مكي الصيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية شيليا، أن مصالحه بصدد استكمال الإجراءات الإدارية لإسناد مشروعين لحفر بئرين ارتوازيين وبناء خزائين للمياه على مستوى تجمعات المزروب، عيون السمن وإشراذن، حيث رصدت مصالحه مبلغ 5 ملايين و400 مليون سنتيم لإتمام الأشغال بهما في الأشهر القليلة القادمة، ووضع حد للنقص الحاد للتزود بالماء الصالح للشرب لمختلف التجمعات وكذا مركز البلدية.

## فيما تم تقليص نسبة التسربات العشوائية عناية تتزود بنسبة 50 بالمائة من الماء هذا الصيف

دائرة برحال، والتي تحتاج هي الأخرى إلى كميات كبيرة من الماء لتغطية العجز الحاصل في الوقت الراهن، وسيدخل المشروع حيز التنفيذ في نهاية جوان الجاري، وعليه سيتخلص سكان برحال وقراها من البحث عن الينابيع للتزود بالماء، خاصة مع الارتفاع الكبير لدرجة الحرارة وصعوبة التضاريس، علما أن سكان بوقصاص أحمد يتزودون من مياه الصهاريج التي يجهلون مصدرها، نفس المشكل يعاني منه سكان بلدية التريعات التابعة لدائرة برحال، والتي طرح سكانها مشكل الانقطاعات في ظل تراجع مستوى الآبار والسدود، وهو ما اعتبرته بعض العائلات التي تقطن المداشر والتجمعات السكنية النائية إجحافا في حقهم. وعلى صعيد آخر، طرح سكان قرية الحروشي بعين الباردة مشكل تأخر وصول الماء إلى بعض الجهات من هذا الدوار الكبير، وهو ما يزيد من متاعبهم. مؤكداين أن الجزائية للمياه وعدتهم بإيجاد حل سريع لاحتواء مشكل عدم وصول الماء إلى السكنات المتواجدة في الجهة المرتفعة للقرية. وفي سياق آخر، أثار سكان بلديتي الشرفة والعلمة قضية تزودهم منذ 20 سنة من المياه ذات المذاق المالح، والتي لا تصلح إلا للفسل والري، كما أنها تتسبب في الإسهال، حسب شهادة سكان هذه المناطق، الذين يتزودون من مياه الصهاريج القادمة من الجارة الطارف.

سميرة عوام

بلغت نسبة التغطية بالماء الشروب بعناية منذ حلول موسم الاصطياف لسنة 2017 نسبة 55 بالمائة، وهو الأمر الذي من شأنه أن يوسع من معدل الاستهلاك اليومي للمياه الصالحة للشرب، مع وضع حد لحفاف الحفريات، وحسب الجزائية للمياه، فلن تجسيدها للبرنامج الخاص بمحاربة التسربات العشوائية للمياه ساهم في تجديد وتهيئة الأنابيب المهترئة، بعد أن تسببت في تسرب نسبة 80 بالمائة من الماء في العراء. وفي سياق متصل، خصصت مديرية الموارد المائية بعناية غلظا ماليا قدر بحوالي 350 مليون دينار، من أجل اقتناء العتاد والتجهيزات الخاصة بمتابعة عملية بعث برامج مياه الشرب، في انتظار تحريك نشاط 7 مشاريع تخص تجديد قنوات كل من مياه الشرب والصرف الصحي، 3 منها لفائدة المدينة الجديدة ذراع الريش و3 لمدينة عنابة ومشروع للتجمع السكني الجديد الكاليتوسة، كما ستبرمج نفس الجهة، عملية أخرى تخص استقدام الماء الصالح للشرب من أحياء البوني وسيدي عمار والحجار، عن طريق إجراء مناقصات لاختيار الشركات المقاولاتية التي ستقوم بإنجاز هذه المشاريع عن طريق لجنة تنظيم. وفيما يخص أزمة المياه التي تعاني منها دائرة برحال، والتي هي في طريقها للانفراج، بعد استكمال الشطر الخاص بربط 3 قنوات كبرى ناقلة للماء الشروب، تربط مركز قرياز بضواحي سكيكدة، وصولا إلى